Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبارزه، فأعطاه النبي (ﷺ) سيفه وعممه، وقال: «اللهمَّ أَعِنْهُ عليه»، فضربه علي فقتله، وولى أصحابه هاربين، وحمل الزبير على نوفل فقتله.

أنبأنا الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا ابن المسلمة، قال: أخبرنا أبو طاهر المخلص، قال: أخبرنا أحمد بن سلمان بن داود، قال: أخبرنا الزبير بن بكار، قال:

عمرو بن عبد وُدٍّ، وضرار بن الخطاب، وعكرمة بن أبي جهل، ونوفل بن عبد الله بن المغيرة هم الذين طفروا الخندق يوم الأحزاب، وفي ذلك يقول الشاعر:

عمرُو بن وُدٍّ كان أوّل فارس جزع المزَاد وكان فارسَ يَلِيل

قال مؤلف الكتاب: المزاد، موضع من الخندق فيه حفر، ويليل، واد قريب من بدر.

ولما جزع عمرو بن عبد المزاد دعى البراز، وقال يرتجز:

ولقد بُحِحتُ من النداءِ بجمعكم: هل من مبارز
ووقفت إذ جبن الشجا ع بموقف البطل المناجز
إني كذلك لم أزل متسرِّعًا نحو الهزاهز
إن الشجاعة والسما حة في الفتى خير الغرائز

فبرز له علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ثم أجابه يقول:

لا تعجلنّ فقد أتا ك مجيب صوتك غير عاجز
ذو نيّة وبصيرة والصدق منجي كل فائز
إني لأرجو أن أقيـ ـم عليك نائحة الجنائز
من ضربة فوهاء يب قى ذكرها عند الهزاهز